

# حقوق

نشرة شهرية تصدرها الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
National Society for Human Rights

السنة السابعة - العدد الرابع والثمانون - ربيع الأول ١٤٣٤ هـ - فبراير ٢٠١٣ م - الرياض - المملكة العربية السعودية

العدد ٨٤

Saudi Post البريد السعودي

طبعت بدعم من مؤسسة البريد السعودي

الصين تصدر تشريع جديد لحماية حقوق كبار السن.

ص ١٠

فرع الجمعية بجدة يشارك في ندوة «حقوق الإنسان ... لماذا».

ص ٥

مكتب الجمعية بالمدينة المنورة ينظم عدد من الفعاليات.

ص ٤

الجمعية تطالب بإغلاق ملف الموقوفين الأمنيين نهائياً.

ص ٣

## إعادة انتخاب رئيس الجمعية لفترة ثانية من قبل الجمعية العمومية



عقدت الجمعية العمومية للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان يوم الخميس ٢٠١٣/١/١٠ اجتماعها السنوي الخامس عشر حيث تضمن جدول أعمال الاجتماع عدد من الموضوعات والتي اتخذ بشأنها القرارات التالية : اعتماد الميزانية التقديرية للجمعية للعام ٢٠١٣ م ، اعتماد الحساب الختامي للجمعية للعام المالي ٢٠١٢ م ، اعتماد التقرير السنوي التاسع للجمعية للعام ١٤٣٣ هـ ، اعتماد الخطة الاستراتيجية للجمعية ، إعادة انتخاب الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني رئيساً للجمعية للأربع السنوات القادمة ، إعادة انتخاب الدكتور صالح الخثلان نائب رئيس الجمعية وإعادة انتخاب الدكتورة نورة العجلان نائب رئيس الجمعية لشؤون الأسرة ، انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي.

## دعماً لحقوق المرأة السعودية

## أوامر سامية تقضي بمشاركتها في صناعة القرار

استمراراً لتأكيد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - على دعمه لحقوق المرأة السعودية وإدراكه لأهمية مشاركتها في صناعة القرار فقد أصدر أمران ملكيان يوم الجمعة ١٤٣٤/٢/٢٩ هـ الموافق ٢٠١٣/١/١١ م يقضيان بتعيين ٣٠ امرأة في مجلس الشورى كان القاسم المشترك في اختيارهن التقدم العلمي والإداري ، وكان الأمر الملكي الأول يتضمن تخصيص ٢٠٪ من مقاعد المجلس للنساء، بينما يتضمن الأمر الملكي الثاني أسماء أعضاء المجلس المعينين والبالغ عددهم ١٥٠ عضواً. وينص الأمر الملكي الأول على تعديل المادة الثالثة من نظام مجلس الشورى الصادر بالأمر الملكي رقم (٩١/أ) بتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧ هـ المعدلة بالأمر الملكي رقم (٢٦/أ) بتاريخ ١٤٢٦/٣/٢ هـ، لتصبح بالنص الآتي: يتكون مجلس الشورى من رئيس و١٥٠ عضواً، يختارهم الملك من أهل العلم والخبرة والاختصاص، على ألا يقل تمثيل المرأة فيه عن ٢٠٪ من عدد الأعضاء ، وتحدد حقوق الأعضاء وواجباتهم وجميع شؤونهم بأمر ملكي .



تتمة ص ٢

## رئيس الجمعية يستقبل رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي



تتارير عن أحوال حقوق الإنسان في المملكة ، وإلى أهمية أن يطلع سفراء الدول الأوروبية من خلال رئيس الجمعية على التطورات الحقوقية في البلاد لما لذلك من آثار إيجابية في الشأن الحقوقي، وقد تم التأكيد على أهمية تبادل وجهات النظر حول الأمور المتعلقة بحقوق الإنسان بشكل عام وتقييم الوضع القانوني في المملكة الذي يرتكز على الشريعة الإسلامية ، كما دعا السفير سعادة رئيس الجمعية لتبادل الزيارة. حضر اللقاء المستشار خالد بن عبد الرحمن الفاخري الأمين العام المكلف للجمعية.

استقبل رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني في مكتبه يوم السبت ١٤٢٤/٣/١٤ هـ الموافق ٢٠١٣/١/٢٦ م رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في المملكة السفير آدم كولوخ ونائب رئيس البعثة إفيثيموس كوستوبولوس. في بداية اللقاء رحب رئيس الجمعية بالسفير الزائر وتطرق الحديث للشأن الحقوقي في المملكة وصدور الموافقة السامية مؤخراً على انضمام المرأة لعضوية مجلس الشورى ، كما تطرق الحديث إلى ما صدر عن الجمعية من

## أكاديميون وحقوقيون : مشاركة المرأة في مجلس الشورى يمثل تطوراً مهماً في المجتمع السعودي



وقد أكد المشاركون على أن قرارات خادم الحرمين الشريفين حول مشاركة المرأة في مجلس الشورى يعد مرحلة انتقالية في تاريخ المملكة ، وتعكس مدى اهتمام القيادة الرشيدة بالمرأة وشؤونها وإيمانها بضرورة أن تساهم في التنمية في كل جوانبها ، مما يعزز ثقافة دور المرأة في المجتمع ، مشيرين إلى أن الفرصة متاحة حالياً أمام المرأة حتى تتال تمثيلها ، وتنتقل إلى مرحلة التمكين، ومطالبيين بأن تكون لها الجرة في طلب المبادرات والمحاولات لأن الصلاحيات تؤخذ ولا تعطى ، فما دامت المرأة تملك العلم والثقافة والقدر والشخصية التي تكفل لها تمثيل مجتمعا فلا بد أن تخوض التجربة ، لا سيما وأن المجتمع ينظر للمرأة نظرة خاصة التي تحصر دورها في نطاق محدود دون السماح لها بتجاوزه ، لذلك فإن خوفها من الفشل قد يدفعها للتراجع لكننا على ثقة أن المرأة لو حاولت وقدمت برنامجاً مكتملاً وسعت إلى إقناع الناخبين فإنها ستسبح ، وقد يكون برنامجها أفضل من برنامج نظيرها الرجل، ولذلك يجب النظر إلى الموضوع بصورة أكثر عمقا ، فما حصلت عليه المرأة لم يكن وليد الصدفة بل كان نتيجة جهود ومطالبات اندرج جميعها تحت مظلة الحقوق.

كما اتفق المشاركون على ضرورة أن تستثمر المرأة فرصة المشاركة التي أتاحت لها مؤكدين أن مستقبلها في مجلس الشورى سيكون مشرقاً متى ما وعيت دورها جيداً ولم تقصر حضورها ومشاركتها في حدود قضايا الأسرة فقط ، على أن تعي أن دورها في مجلس الشورى سيكون تكاملياً بالدرجة الأولى.

### صدي القرار محلياً ودولياً:

على الصعيد المحلي فقد رأى أكاديميون وحقوقيون أن القرار شكل علامة فارقة في تاريخ الدولة السعودية لا سيما وأنه مثل دلالة واضحة وإصراراً عميقاً على إنصاف المرأة ، وبذلك تعد تجربة السعودية في إشراك المرأة في مجالس التشريع الأولى خليجياً والسادسة عربياً ، فهو أعلى تمثيل برلماني خليجي، وانفق الجميع على أن القرار يعد تكريماً لدور المرأة للمشاركة في العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، ومتماشياً مع مستجدات العصر الذي قوامه العلم والمعرفة، وإيماناً بأهمية الطرفين الرجل والمرأة في صنع القرار، إضافة إلى أنه يتماشى مع أحكام الشريعة الإسلامية ، حيث اتفق أعضاء في هيئة كبار العلماء وفقهاء من جهات رسمية ، على أن القرار مصلحة ترتقي للضرورة الشرعية ، وشددوا على أن عضوية المرأة في مجلس الشورى لا تدخل في حكم الولايات العامة، المحرمة شرعاً على المرأة مشيرين إلى أن وجود الضوابط الشرعية جعل وجودها في المجلس أمراً جائزاً ومباحاً من الناحية الشرعية، وأنه لا دليل شرعياً لدى منكري دخولها، طالما التزمت بالضوابط الشرعية.

أما على الصعيد الدولي فقد رحبت دول العالم بالقرار واعتبرته تقدم مهم في مجال حقوق المرأة في السعودية ، من جانبه قال الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي أندريس جونسون في تصريح صحفي أن المملكة اتخذت بذلك القرار خطوة أخرى للأمام ليس فقط على مستوى الحقوق السياسية للمرأة فحسب؛ بل في العمل على توسيع مجلس الشورى إلى جهاز أكثر تمثيلاً واستجابة للشعب السعودي.

الجدير ذكره أن مجلس الشورى عضواً في الاتحاد البرلماني الدولي منذ العام ١٤٢٤هـ.

**تمتمة ص ١...** أما الأمر الملكي الثاني فهو تعديل المادة الثانية والعشرين ، وتنص على الآتي: تتكون كل لجنة من اللجان المتخصصة من عدد من الأعضاء يحدده المجلس على ألا يقل عن خمسة، ويختار المجلس هؤلاء الأعضاء، ويسمى من بينهم رئيس اللجنة ونائبه، ويؤخذ في الاعتبار حاجة اللجان، واختصاص العضو، ومشاركة المرأة في اللجان، وللمجلس أن يكون من بين أعضائه لجان خاصة لدراسة موضوع معين، ويجوز لكل لجنة أن تكون من بين أعضائها لجنة فرعية أو أكثر لدراسة موضوع معين ، وكما تتمتع المرأة في عضويتها بمجلس الشورى بالحقوق الكاملة للعضوية، وتلتزم بالواجبات والمسؤوليات ومباشرة المهام.

وتضمنت المادة التأكيد على التزام المرأة العضو بضوابط الشريعة الإسلامية، دون أي إخلال بها البتة، وتنفيذ بالحجاب الشرعي، ويراعى على وجه الخصوص ما يلي:

١ - أن يخصص مكان لجلوس المرأة، وكذلك بوابة خاصة بها للدخول والخروج في قاعة المجلس الرئيسية، وكل ما يتصل بشؤونها بما يضمن الاستقلال عن الرجال.

٢ - أن تخصص أماكن للمرأة، تضمن الاستقلال التام عن الأماكن المخصصة للرجال بحيث تشتمل على مكاتب مخصصة لها، وللعاملات معها، بما في ذلك التجهيزات والخدمات اللازمة، والمكان المخصص للصلاة.

### آمال وتطلعات من تفعيل دور المرأة في صناعة القرار:

على أثر الأمر الملكي القاضي بتعديل المادتين (الثالثة - الثانية والعشرين) من نظام مجلس الشورى، قال المستشار وعضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان خالد بن عبد الرحمن الفاخري «تطلع من خلال عضوات مجلس الشورى أن يتم تلمس احتياجات المرأة بحكم أن النساء لديهن الخبرة فيما تحتاجه المرأة كما أن وجود المرأة في مجلس الشورى يأتي تأكيداً لالتزامات المملكة في تمكين المرأة من مشاركتها في الأمور السياسية» ، وأضاف « إن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله أكد في أكثر من مناسبة اهتمامه باحتياجات المرأة، كما سبق وأن أصدر قرارات تصب في مصلحة المرأة».

مؤكداً على أن المملكة تخطو خطوات فعالة لمنح المرأة كل حقوقها خاصة وأن الأمر الملكي تضمن أن تتمتع عضو مجلس الشورى بكامل حقوقها مثلها مثل عضو مجلس الشورى بلا تفرقة ، لاسيما أن مسؤولية العضوات والمتمثلة في دراسة قضايا المرأة واتخاذ القرارات التي تكفل لهن حقوقهن في المجتمع باتت كبيرة ، متمنين أن يكون اشتراكهن في عضوية المجلس له الأثر البالغ في تحقيق أهداف مجلس الشورى وتطلعاته.

وفي سياق متصل عقدت صحيفة المدينة ندوة لمناقشة القرار وأثره ودوره ، واستمرت الندوة ٣ أيام ، خلال الفترة ١٢-١٤/١/٢٠١٣م ، وشارك فيها كلاً من عضوا الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور حسين الشريف ، المشرف العام على فرع الجمعية بجدة والدكتورة بهيجة عزي ، إضافة إلى الدكتور عمر الخولي ، الدكتورة ماجدة أبو راس ، الدكتورة نادية باعشن ، الأستاذة فائق بندقي، وأدارها الأستاذ فهد الشريف.

تمحورت الندوة حول محورين أساسيين هما تقييم التجربة والواقع الذي نعيشه في تمثيل المرأة وهي تجربة في بداياتها، والمحور الآخر هو الرؤية الاستشرافية أو التطلعات نحو المستقبل.

## فرع الجمعية بجدة ينفذ حملة تفقدية لأوضاع العمالة في المصانع ومحطات الوقود



د. حسين الشريف

ينفذ فرع الجمعية بجدة الفترة المقبلة ، حملة تفقدية على محطات الوقود والمصانع، للوقوف على أوضاع العمالة فيها ، وتسعى الجمعية من خلال حملتها إلى رصد نسبة المخاطرة التي تقع على العمالة الوافدة ، وفي السياق ذاته بين الدكتور حسين الشريف المشرف العام على فرع الجمعية بجدة « أن الهدف من الحملة هو بحث حالة العمال المعيشية والموقع الذي يقطنون فيه داخل محطات الوقود، والذي عادة يكون بالقرب من المحطة، وهذا أمر خطير، كما سنقوم أيضاً بالاستماع إليهم مباشرة، للتعرف عن مشاكلهم، ومن ثم الرفع بها إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة».

وأضاف « نسعى في بداية حملتنا إلى أن يدرك العامل في كافة المواقع ما له وما عليه من حقوق وواجبات يلتزم بها الطرفين، وهو ما ذهبنا إليه بالرفع في توصياتنا إلى وزارة العمل أن تكون تلك الحقوق واردة في التأشيرات الصادرة لهم» ، لافتاً إلى أن الأنظمة المعمول بها في المملكة تلزم ملاك المحطات بالكشف الدوري على العمالة التي تدير هذه المواقع للتأكد من سلامتهم.